وهو ان يقدم الذاكر اسماء الذات على ما يذكره ولو كان اسما
واحدا ليعظم بذلك قدره عند الله تعالى وعند الملائكة الكرام
والمسبحين فيه فلا ينبغي ان يذكر كل اسم ذات التعريف
اذ لا يسوغ التنكير بعد اسماء الذات الا بالالف واللام كما قال
تعالى في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمان الرحيم ثم كرر اسماء
الذات فقال هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشر
كون ثم كرر الاسم الشريف ثالثا فقال هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات
والارض وهو العزيز الحكيم فتبين تعالى ان بين [?] الجملة
وجملة اسماء الذات فاذا قدم الذاكر اسماء الذات
على الذكر كان تابعا للنظم القرآن العظيم ممتثلا
لامر الله العزيز الحكيم مكتوبا في زمرة الذاكرين مذكورا
في الدارين وكل ذلك من اسمائه الشريفة وهذا
من شروط الذكر وادابه واعلم ان الذكر يكون تارة
مخصوصا باوقات معلومة بخاصية معلومة وهذا يسمى
رياضة وتارة يكون مطلقا في اي وقت شاء الذاكر
بعدد مخصوص فالاول لا يكون الا في خلوة وخلو معدة
وسهر وايام معدودة واما ما كان في خلوة فاسماء
يذكرها خواص في رياضتها ولا تذكر خواصها
جل

امر الشيخ المسلك له فان بعض المشايخ كان يجلس المريد
بين يديه ويقرا عليه الاسماء الحسنى وهو ناظر اليه
فاذا راه تغير لونه واقشعر جلده عند اسم من الاسماء
لموافقة عوالم السر لذلك الاسم الشريف وصدق وتارة
يتغير لونه عند اسماء فيكرر ذلك منه عند ذكر اسم
بعد اسم فينتظم الشيخ تلك الاسماء جملة ويامره
بها وتارة يكون ذكره لا اله الا الله ثم يفتح عليه
بسر لا اله الا الله فيلهمه جملة من اسماء الله الحسنى
وهو ناظر اليه فاذا راه فيذكرها ويعطي من
امدادها ما يهبه الله له من المواهب الرحمانية والعلوم
اللدنية واعلم ان الغرض المطلوب من هذا العلم
الشريف هو جلب نفع او طرد ضر وذلك موجود
في اسماء الله تعالى اما ترى الى اسمه الكريم الوهاب
في الطول انه لا يستقيم على ذكرها من فقد عليه
رزقه ومعيشته حاجة الا يسر الله عليه من حيث لا يحتسب
فانظر الى مشتقات هذه الاسماء الشريفة والى هذا الحال [?]
صيغة ترى لها مناسبة مطابقة لهذا النفع والطلب و
المراد من الاسماء الحسنى جاءت مشتقاتها فهذه
الاسماء الشريفة جمعت بين الجلب والطرد في خاصيتها
عدة اما ترى انها طردت الفاقة والحاجة وجلبت
الرزق وتيسر ذلك بكيفية الاسماء الحسنى تقاس

Copyright © King Saud University